الرواية : نوع خاص من القصة .

ذلك أن القصة بمعناها العام تعني :

- **حكاية حدث أو أحداث**
- **يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر**
- **سواء تعين فيها الزمان والمكان أو كانا غير معلومين**
- **كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة .**

التغيرات التي طرأت على عناصر القصة :

- **أصبحت القصة تحاكي الواقع المعيش**

ولذا خصها نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا باسم الرواية NOVEL وشاع هذا الاسم علماً عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر .

محاكاة المعيش :

- **الأحداث أصبحت من قبيل ما يقع في الواقع المعيش حتى وإن كانت متخيلة**
- **الأشخاص من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع**
- **هؤلاء الأشخاص يتحركون في بيئة محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلا أو حي من أحيائها أو قرية من قرى الريف**
- **الأحداث تقع في زمن معلوم يدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنة معينة كالعادة أو الشهر أو حتى اليوم في تضاعيف السرد .**

التغير الذي أصاب اللغة يتمثل في أنها أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية

- **ذات حجم كبير نسبيا لا يقل في رأي بعض النقاد عن ثلاثين ألف كلمة أما حدها الأقصى فلا نهاية له .**
- **لم تظهر الرواية بمعناها الفني في أدبنا العربي إلا في أوائل القرن العشرين**
- **من الروايات الرائدة رواية زينب لمحمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ : ١٩٥٦) التي صدرت سنة ١٩١٣ م .**
- **وحظي هذا الفن بإقبال عدد كبير من الكتاب عليه وبلغ به نجيب محفوظ (١٩١١ : ٢٠٠٦) ذروة الإبداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام ١٩٨٨ ومن أشهر أعماله الثلاثية (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية)**